[87] بنت رسول ا صلى ا عليه وآله قالت: قال لي رسول ا صلى ا عليه وآله: يدفن من ولدي سبعة بشط الفرات لم يسبقهم الأولون ولم يدركهم الاخرون، فقلت: نحن ثمانية، فقال: هكذا سمعت، فلما فتحوا الباب وجدوهم موتى واصابوني وبي رمق وسقوني ماء اخرجوني فعشت (1). ومن الاخبار الشاهدة بمعرفتهم بالحق ما رواه احمد بن ابراهيم الحسيني من كتاب المصابيح باسناده ان جماعة سألوا عبد ا بن الحسن، وهو في المحمل الذي حمل فيه الى سجن الكوفة، فقلنا، يا بن رسول ا محمد ابن المهدي، فقال: يخرج محمد من هاهنا - واشار الى المدينة - فيكون كلحس الثور (2) انفه حتى يقتل ولكن إذا سمعتم بالمأثور وقد خرج بخراسان وهو صاحبكم (3). أقول: لعلها بالموتور، وهذا صريح انه عارق بما ذكرناه. ومما يزيدك بيانا ما رويناه باسنادنا الى جدي أبي جعفر الطوسي عن جماعة، عن هارون بن موسى التلعكبري، عن ابن همام، عن جميل، عن القاسم بن اسماعيل، عن احمد بن رياح، عن أبي الفرج ابان بن محمد المعروف بالسندي، نقلناه من اصله قال: كان أبو عبد ا عليه السلام في الحج في السنة التي قدم فيها أبو عبد ا عليه السلام تحت الميزاب وهو يدعو، وعن يمينه عبد ا بن الحسن، وعن يساره حسن بن حسن، وخلفه جعفر بن حسن قال: فجائه عباد بن كثير البصري، قال: فقال له: يا ابا عبد ا، قال: فسألت عنه حتى قالها ثلاثا، قال: ثم قال له: يا جعفر، قال: فقال له: قل ما تشاء يا ابا كثير، قال: اني وجدت في كتاب لى علم هذه البينة رجل ينقضها حجرا حجرا. قال: فقال له: كذب كتابك يا ابا كثير ولكن كأني وا صفر القدمين خمش _____ 1 - مقاتل الطالبيين: 193، عنه البحار 47: 302. 2 - في الاصل: كلحش، وما أثبتناه من البحار، اقول: كلحس الثور (بالسين المهملة - كناية عن قتله الناس وتزكية الأرض من أوساخ الفسدة كما يلحس الثور أوساخ أنفه. 3 - عنه البحار 47: 302. _____